بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

فَالُوا إِلَى أَرْكَى لِأَبْوَابِ السَّلَاطِينِ
تَحَزْجَوَا أَنْ تَغَنِّي كُلَّمَا حِينِ
فَقُلْتُ حَسْبِيَ رَبِّي وَاكْتَفَيْتُ بِهِ
وَلَسْتُ رَاضِيَ غَيْرَ الْعِلْمِ وَالدِّينِ
وَلَسْتُ أَرْجُو وَلَا أَخْشَى سِوَى مَلِكِي
لِأَنَّهُ جَلَّ يُغْنِينِي وَيُنْجِينِي
أَنِّي أَبُوحُ أَحْوَالِي لِمَنْ عَجَزُوا
عَنْ حَالِ أَنْفُسِهِمْ عَجْزَ الْمَسَاكِينِ

أَوْ كَيْفَ يَبْعَثُ حُبُّ الْحَمَامِ عَلَى
جَوَارِمِيهِ وَرُهْمٍ رَوْضَ الشَّاكِيرِ
إِنْ كُنْتَ ذَا حَزْمٍ أَوْ كُنْتَ ذَا وَهَمٍ
فَمُتْ ذَا الْعَيْنِ قَبْلَ الْمَاءِ وَالشِّيَمِ
وَهُوَ الْمُعِينُ الَّذِي لَا شَيْءَ يُعْجِزُهُ
وَهُوَ الْمُكَوِّنُ مَا شَاءَ أَيْ تَكْوِينِ
إِنْ شَاءَ تَعْجِيلَ أَمْرٍ كَانَ ذَا عَجَلٍ
أَوْ شَاءَ تَأْجِيلَهُ يَبْطَا إِلَى الْحِينِ
يَا مَنْ يَلُومُ فَلَا تُكْثِرْ وَدَعْ عَذَلِي
إِنْ لَسْتَ مِنْ وَفْدَتِي الدُّنْيَا بِمَحْزُونِ

إن كان عيبي زهدهم في حطامهم
فذاك عيب ليس يعرفه الخسيس

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين